

من ثلث مجموع اعضاء النخبات . ولعل هذا يؤكد من جديد التأثير البالغ الذي مارسه «البروتراطيون» في الحركة الصهيونية ، واعتمادها الكبير عليهم .

الانتماء الجغرافي (المنطقي)

من المعالم البارزة في تكوين النخبات اليهودية السياسية - ان ٥٥ عضوا ، اي ٩٦ بالمائة من اعضاء اللجان التنفيذية ، ولدوا في أوروبا وأمريكا الشمالية . وفيما يتعلق بالعضوين الآخرين فان مكان ولادة احدهما مجهول ، وكان الاخر من مواليد الهند . وكان هذا ابنا لاسرة يهودية بريطانية كان ربما موظفا في البنك البريطاني الخارجي العامل في الهند . ولذا فان من السليم اعتباره بريطانيا في الاصل . لقد شكل الغرب ، وبالأخص الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبولندا ، مناطق تركيز اصخم التجمعات السكانية اليهودية . ويتضح من الجدول الرقم ٢١ ان حصة السكان اليهود في أوروبا وأمريكا الشمالية لم تتجاوز التسعين بالمائة من يهود العالم .

إذا قارنا نسبة اليهود الغربيين من اعضاء اللجان التنفيذية ، بنسبة السكان اليهود الغربيين قيانا على السكان اليهود في العالم اجمع ، يتضح لنا ان نسبة اليهود الغربيين بين اعضاء اللجان التنفيذية كانت زائدة عن المعدل التمثيلي .

الجدول الرقم ٢١

النسبة المئوية ليهود العالم في كل منطقة (في العام

النسبة المئوية	المنطقة
٨٦٦	البلدان الأوروبية والأمريكية الشمالية
٩٢	البلدان الواقعة في قُرب أوروبا وأمريكا الشمالية
٤٢	البلدان من كلا المنطقتين
١٠٠٠	المجموع

ان رجحان كفة اليهود الغربيين بين اعضاء اللجان التنفيذية ، بل اقتصارها عليهم ، يعود الى جملة من العوامل والاسباب . ان الصهيونية كحركة سياسية اثبتت من الغرب . لقد كان

ان القيادة اليهودية اصحت اكثر وعيا بامبيق التربية اليهودية ، وخصوصا في فلسطين .

مصر النخبات اليهودية السياسية

كما نلاحظ في الجدول الرقم ٢٠ ، فلقد اعتبرنا يناير ١٩٤٧ نقطة النهاية لتحديد وضع ومصر اعضاء اللجان التنفيذية اليهودية . وكما فعلنا في الجزء العربي من هذه الدراسة المنشور سابقا ، سنقبل في هذا الجزء اليهودي ايضا ، في حال تعاطي العضو لعدة من مختلفه بعد التاريخ المذكور . اي ان المهنة التي سوف نعتبرها بين المهن « الجديدة » التي انتقل اليها العضو ، هي المهنة التي تطلبت منه القسم الاكبر من وقته . والتي كرس لها نفسه اكثر من غيرها باذلا تبها القدر الاعظم من نشاطه . « هذه » المهنة هي التي سنسجلها على انها مهنة العضو « الجديدة » بعد التاريخ المذكور . والواقع ان القسم الاعظم من الزعماء والقيادة اليهود كان يتعاطى اكثر من مهنة واحدة . كان جميع الاعضاء الصهيونيين منبهكين بالشؤون السياسية على درجات متفاوتة طبعاً ، وبين اوقات متراوحة . وان بعض الاعضاء غير الصهيونيين ابدى اهتماما ونشاطا بالشؤون « اليهودية الخالصة » اذا جاز القول ، تمييزا لها عن الشؤون الصهيونية . نرى في الجدول الرقم ٢٠ ، وهذا العدد يمثل اكثر

الجدول رقم ٢٠

الوضع الجديد لاعضاء اللجان التنفيذية بعد انتهاء عضويتهم في موعد اقتراضي هو يناير ١٩٤٧

النسبة المئوية	العدد المئوية	النسبة المئوية
٢٠	٣٥	السلك الوظيفي والاداري
١٢	٢٢٨	لا يزالون اعضاء في اللجنة التنفيذية
١	١٨	السلك الاكاديمي
١	١٨	تحرير منشورات يهودية دينية
١٤	٢٤٦	حالات وفاة
٨	١٤٠	لا معلومات
٥٧	١٠٠٠	المجموع

لقد استقبل السلك الوظيفي والاداري عشرين عضواً من اعضاء اللجان التنفيذية اليهودية كما